

تفسير السمرقندي

@ 220 @ هم عليه ! 2 2 ! يعني طلب بقاء هذه الأمة إلى أدنى زمن ويقال طلب وقت قيام الساعة .

قال ا □ تعالى ! 2 2 ! يعني منتهى ملك هذه الأمة وذلك أن جماعة من اليهود دخلوا على رسول ا □ صلى ا □ عليه وسلم وفيهم حيي بن أخطب وغيره فقالوا بلغنا أنه نزل عليك ! 2 ! 2 فإن كنت صادقاً في مقالتك فإن ملك أمتك يكون إحدى وسبعين سنة لأن الألف في حساب الجمل واحد واللام ثلاثون والميم أربعون فنزل ! 2 2 ! يعني منتهى ملك هذه الأمة .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي ومقاتل استأنف الكلام يعني لما قال ! 2 2 ! فقد تم الكلام واستأنف فقال ! 2 2 ! يعني المبالغون في علم الكتاب كتابهم التوراة والإنجيل ! 2 ! 2 يعني بالقرآن ! 2 2 ! ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وهو عبد ا □ بن سلام وأصحابه وقال بعضهم هو معطوف على قوله ! 2 2 ! يعني يعلمون تأويله ويقولون ! 2 2 ! وروى ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنه كان يقرأ ! 2 2 ! ويقول الراسخون في العلم آمناً به وهذا يوافق قول الكلبي ومقاتل وقال عامر الشعبي لو كان ابن عباس بين أظهرنا ما سألته عن آية من التفسير لأنني أحل حلاله وأحرم حرامه وأؤمن بمتشابهه وأكل ما لم أعلم منه إلى عالمه .
ثم قال تعالى ^ وما يذكر إلا أولو الألباب ^ يعني ما يتعظ بما أنزل من القرآن إلا ذوو العقول من الناس .

ثم قال عبد ا □ بن سلام وأصحابه حين سمعوا قول اليهود وتكذيبهم ^ ربنا لا تزع قلوبنا ^ يعني لا تحول قلوبنا عن الهدى ! 2 2 ! أي ما أكرمتنا بالإسلام وهديتنا لدينك ! 2 ! 2 يعني ثبتنا على الهدى ! 2 2 ! يعني المعطي الميثب للمؤمنين .
قوله تعالى ! 2 2 ! بعد الموت ! 2 2 ! يعني في يوم لا شك فيه عند المؤمنين أنه كائن لا محالة ! 2 2 ! في البعث ويقال معناه إن ا □ ! 2 2 ! في إجابة الدعاء يعني يوم يجمع الناس في الآخرة \$ سورة آل عمران الآيات 10 - 11 \$